

المؤاخـة بين المهاجريـن والأنـصار وثـمرـتـه | 41 | عابر سـبيل |

الـشـيخ الحـوـينـي

أبو إسحـاق الحـوـينـي

كـنـ فيـ الدـنـيـاـ كـأـنـكـ غـرـيـبـ اوـ عـاـبـرـ سـبـيلـ.ـ كـنـ فيـ الدـنـيـاـ كـأـنـكـ غـرـيـبـ اوـ عـاـبـرـ سـبـيلـ.ـ مـشـاهـدـيـنـاـ الـكـرـامـ السـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ اـشـرـفـ الـمـرـسـلـيـنـ سـيـدـنـاـ مـحـمـدـ وـعـلـىـ الـلـهـ عـلـىـ اـلـ بـيـتـهـ الـطـيـبـيـنـ الـطـاهـرـيـنـ وـصـحـبـهـ الـبـرـرـةـ الـمـكـرـمـيـنـ.ـ وـمـنـ سـارـ عـلـىـ نـهـجـهـمـ إـلـىـ يـوـمـ 00:00:00

الـدـيـنـ ثـمـ اـمـاـ بـعـدـ.ـ اـحـبـتـنـاـ فـيـ اللـهـ حـيـاـكـ اللـهـ وـبـيـاـكـ وـجـعـلـ الـجـنـةـ مـثـوـاـنـاـ وـمـثـوـاـكـمـ.ـ حـلـقـةـ جـدـيـدـةـ مـنـ بـرـنـامـجـكـ عـاـبـرـ سـبـيلـ وـمـعـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ فـضـيـلـةـ الشـيـخـ حـيـاـكـ اللـهـ شـيـخـنـاـ.ـ بـارـكـ اللـهـ فـيـكـ.ـ رـفـعـ اللـهـ قـدـرـكـ فـيـ الدـارـيـنـ.ـ اللـهـ يـحـفـظـكـ.ـ جـزاـكـ اللـهـ خـيـرـاـ.ـ اـمـيـنـ.ـ حـتـىـ لـاـ نـطـيلـ وـنـدـخـلـ مـبـاـشـرـةـ إـلـىـ صـلـبـ الـمـوـضـوـعـ.ـ خـتـمـنـاـ الـحـلـقـةـ الـمـاضـيـةـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ بـالـكـلـامـ 00:00:46

عـنـ طـيـبـةـ عـلـىـ سـاـكـنـاـ اـفـضـلـ الـصـلـاـةـ وـاتـمـ التـسـلـيمـ.ـ ثـمـ اـخـتـيـارـهـ لـاـشـرـفـ عـلـىـ اـعـمـلـيـنـ كـانـ فـيـ هـذـهـ الـفـتـرـةـ عـلـىـ الـاـطـلـاقـ وـهـوـ بـنـاءـ الـمـسـجـدـ لـيـكـونـ الـمـهـاـجـرـيـنـ الـذـيـنـ فـرـواـ بـدـيـنـهـمـ بـالـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ ثـمـ الـمـؤـاخـةـ بـيـنـ الـمـهـاـجـرـيـنـ وـالـأـنـصـارـ وـهـذـاـ الـأـمـرـ لـيـكـونـ اـكـمـالـ 00:01:06

إـلـىـ بـنـاتـ الـمـجـمـعـ فـكـانـتـ الـصـلـةـ بـالـرـبـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـتـرـابـيـطـ تـلـاحـمـ الـمـجـمـعـ لـيـصـنـعـ مـجـتمـعـاـ مـتـلـاحـمـاـ مـتـرـابـيـطـاـ يـحـسـنـ فـرـارـهـ إـلـىـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـبـورـهـ السـبـيلـ.ـ طـبـعـاـ مـسـأـلـةـ بـنـاءـ الـمـسـجـدـ وـمـاـ حـثـهـاـ مـنـ اـمـورـ وـمـاـ مـاـ اـخـتـلـطـ بـهـاـ وـهـوـ اـمـرـ كـانـ تـوـقـيـفـيـاـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ 00:01:28

الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ حـتـىـ كـانـ فـيـ مـسـأـلـةـ رـكـوبـ النـقـدـ وـاـخـتـيـارـ الـمـسـجـدـ وـهـذـاـ الـمـكـانـ مـاـ كـانـ يـخـتـارـ شـيـئـاـ بـلـ يـأـمـرـهـمـ اـنـ يـتـرـكـوـاـ النـاقـةـ تـسـيـرـ لـاـنـهـ مـأـمـونـةـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ فـكـانـ هـذـاـ الـاـخـتـيـارـ فـيـ هـذـاـ الـمـوـقـعـ حـتـىـ كـانـ تـوـقـيـفـيـاـ مـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ.ـ نـرـيدـ اـشـارـةـ إـلـىـ هـذـاـ الـأـمـرـ لـاـنـهـ كـمـاـ تـفـضـلـتـ شـيـخـنـاـ اـهـ 00:01:48

اـهـ فـيـ الـحـلـقـةـ الـمـاضـيـةـ قـلـتـ اـنـهـ كـانـ هـوـ الـعـمـلـ الـاـهـمـ الرـكـيـزـةـ الـاـكـبـرـ.ـ اـيـ نـعـمـ.ـ تـفـضـلـ شـيـخـنـاـ الـحـبـيـبـ.ـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ وـالـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ سـيـدـ الـمـرـسـلـيـنـ وـعـلـىـ اللـهـ وـاـصـحـابـهـ اـجـمـعـيـنـ 00:02:08

فـعـلـاـ بـرـكـةـ النـاقـةـ حـيـثـ بـنـيـ الـمـسـجـدـ وـكـانـ كـلـ وـاـحـدـ مـنـ اـهـ اـرـحـامـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ بـعـدـ مـاـ بـرـكـتـ النـاقـةـ نـزـلـ عـنـدـ اـخـوـالـيـ 00:02:22

عـنـدـ اـبـيـ اـيـوـبـ الـاـنـصـارـيـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـالـحـدـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ اـيـوـبـ اـيـضاـ آـذـكـرـ اـنـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـمـ هـاجـرـ إـلـىـ الـمـدـيـنـةـ نـزـلـ فـيـ دـارـ اـبـيـ اـبـيـ اـيـوـبـ 00:02:45

وـدـارـ اـبـيـ اـيـوـبـ تـتـأـلـفـ مـنـ طـابـقـيـنـ مـطـابـقـ اـعـلـىـ وـطـابـقـ اـسـفـلـ فـقـالـ اـبـوـ اـيـوـبـ لـلـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـصـعـدـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ يـعـنـيـ كـنـ فـيـ الـعـلـوـ 00:03:06

فـقـالـ لـهـ السـفـلـ اـرـفـقـ بـنـاـ يـغـشـانـيـ اـصـحـابـيـ.ـ يـعـنـيـ هـوـ ذـكـرـ الـعـلـةـ لـلـدـورـ الـاـرـضـيـ يـعـنـيـ حـتـىـ يـعـنـيـ يـجـرـحـ حـرـيـمـ الـبـيـتـ.ـ نـعـمـ هـوـ الـنـهـارـدـهـ الـنـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـذـاـ كـانـ فـيـ الدـورـ الـاـرـضـيـ 00:03:23

اـذـاـ كـانـ فـيـ الدـورـ الـعـلـوـ وـارـادـ اـحـدـ اـنـ يـصـعـدـ لـهـ فـوـقـهـ مـمـكـنـ عـيـنـهـ تـنـظـرـ فـيـ الدـورـ الـاـرـضـيـ فـيـقـعـ عـلـىـ مـحـارـمـ.ـ نـعـمـ.ـ فـارـادـ اـنـ يـقـولـ لـهـ لـاـ يـعـنـيـ الدـورـ الـاـرـضـيـ دـهـ هـيـكـونـ اـرـفـقـ بـنـاـ 00:03:43

اـصـحـابـيـ يـغـشـونـيـ بـدـونـ مـاـ حـدـ مـمـكـنـ اـيـهـ لـزـيـارـةـ بـالـزـيـطـ بـدـونـ حـدـ مـمـكـنـ يـطـلـعـ عـلـىـ شـيـءـ فـيـ دـارـ اـبـيـ اـيـوـبـ قـالـ اـبـوـ اـيـوـبـ وـكـنـاـ نـرـسـلـ

الى طعاما وشرابا الحبيب صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام - 00:03:55

ولا نأكل انا وامرأتي حتى يأتي الطعام من عنده ستحرجي موضع فمي وموضع شربه فيشربوا منها مكان اصابع النبي صلى الله عليه وسلم ومكان فم النبي صلى الله عليه وسلم في الماء - 00:04:17

قال ابو ايوب فيبينما انا امشي ذات ليلة ابو عيوب فوق دلو قتي فقال فيبينما انا امشي ذات ليلة اذ فزعت وقلت انا امشي على سقيفة تحتها رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:04:40

يعني يبارك لي اعلى من دماغه استعزمها جدا دي لا مش مش فكر ولا على طول. يقول فزعت. قال فزعت. ان تصور ان رجله فوق راس النبي يعني. صلى الله عليه وسلم. حاجة مش آآ - 00:05:04

هنا فان جمعت انا وامرأتي في ركن له طرق كثيرة. نعم. وانا من طبيعتي الحقيقة لما باسر الاحاديث ممكنا اعزو اللفظ الحديث لمسلم واجيب الفاظ في مسلم معزول احمد والالفاظ ليس في احمد. السبب في ذلك اني عندما يعني آآ انظر في حديث من الاحاديث اتي بكل طرقه - 00:05:20

واسبك الزيادات كلها على بعضها بحيس اجعلها حديثا واحدا. فممكنا اجيب زيادة من هنا زيادة من هنا. ولكن اصل الحديده يكون مسلا عند مسلم. نعم. وهذا لعله شيخنا هو الاليق والانسب لمسألة الوعظ وتنذير الناس. اذا كان الكلام في مجال درس حديث او مصطلح - 00:05:46

او الاستنباط. نعم. او الاستنباط الاحكام الفقهية. الاحكام الفقهية. طبعا كل ما من طريق من طرق الاحاديث يأتي بلفظة الا يمكن اللفظة دي تتعلق بحكم الاحكام الشرعية بيكقول لما انه لما فزع - 00:06:06

ان وجود هذا الخاطر عنده ان جمع وانزوا وما رضوش يمشوا على ايه؟ على السقيفة. رواية الطبراني يقول وانكسر لنا حب الحب الوزير هي الجرة العظيمة كده ده معروف الارياف - 00:06:22

تمام؟ فجففته بلحافي انا وامرائي ما لنا غيره. خشية ان ينزل القطر على رأس النبي عليه الصلاة والسلام يعني بحيس ان الماء نزلت اللحاف نشفها يعني بحيس ان ما فيش حاجة تنزل على رأس النبي صلى الله عليه وسلم. يعني خشي ان يؤذني الحبيب صلى الله عليه وسلم حتى بنطفة - 00:06:44

قطرة قطرة تنزل على راسه فلما قال فلما اصبحت كلمة على ما اصبحت دي يعني ما نمش طول الليل اللي جا له المعاني دي هنا من فين ده ؟ نعم - 00:07:06

نزل قال نزلت وقلت والله يا رسول الله لا اعلو سقيفة انت تحتها. اصعد الى تمام وبعدين سأله عن كان بيبعت له ثم ارسل اليه يوما بصل او ثوما فالنبي صلى الله عليه وسلم اكل من كله ما عدا البصر والثوم يعني - 00:07:22

ففزعتم. يعني لما رجع له الطعام وجد النبي لم يأكل منه. اه. قال فزعت وانا اللي انا اللي مستغرب له في المسألة ديت الصاحبة ما فيش نوع مبالغات يعني لما يقول لك فزعت يعني فزع - 00:07:49

كلمة في معناها يعني قال فزعت فصعدت اليه وقلت يا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. احرام هو قال لا لكنني اناجي من لا اناجي او لكنني اوتى. لكنني اناجي من لا تناجي. من لا تناجي. نعم. اناجي من لا تناجي او لكنني - 00:08:05

عليه السلام وطبعا كما تعلم في الحديث الاخر ان الملائكة لتنذر ما تأذى منه بنو ادم والنبي صلى الله عليه وسلم ما اذى رفيقا له قط. الله اكبر وهذا والله يعني انا تتبع هذا المعنى - 00:08:29

يعني وجدت امسلة تستحق الاشادة يعني معلش ازا كان نقدر نلاقي وقت اذكر مسال واحد. تفضل شيخنا لنا الشرف ما اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا له قط - 00:08:52

وهذا خير الناس حتى في الحديث بتاع ابي هريرة الصحيحين قال عليه الصلاة والسلام بيينما انا في الجنة اذ رأيت قصرا وعليه امرأة تتوضأ فقلت لمن هذا القصر قالوا هذا لعمر. رضي الله عنه. قلت ومن هذه - 00:09:08

قالوا هذه امرأة عمر جالس الخطاب في المجلس. في المجلس الذي فيه يعني قال هذه امرأة عمر قال فلما ذكرت غيرتك يا عمر

وليت مدبرا. الله اكبر. فبكى عمر - 00:09:34

وقال يا رسول الله عليك اغري يعني يراعي اصحابه حتى في المنام يحفظ حريم اصحابه كمال سبحان الله يعني ما تأذى احد بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم اطلاقا - 00:09:56

تاني واحد يعني نال هذه هذا الشرف ابو بكر الصديق. رضي الله عنه. صحب النبي صلى الله عليه وسلم فما اذاه فما اذى ابو بكر مطلقا فضلا عن النبي ما اذى احدا بالضبط وتأدب ابو بكر - 00:10:20

بذات الادب النبوى كما اذن حبيبه صلى الله عليه وسلم سبحان الله. سبحان الله يعني كأن الله عز وجل خلقهما يعني على نفس النسق والصفات. شيخنا ما كان ما كان يذكر الشيء ليقول آآ وانا اؤمن - 00:10:45

بذلك يوبل بذلك ابو بكر وعمر ابو بكر وعمر السمع والبصر. وكلامه عن آآ عن ابي بكر الصديق وكل الاوصاف تبين انه ما من فعل كما تفضلت الا وتأدب فيه ابو بكر بادب النبي صلى الله عليه وسلم. فما حتى في قصة لما كانوا في طريق عودتهم يوم الحديبية. الحديبية نفس الكلام - 00:11:01

ها نفس سبحان الله يعني انا جعلت اتعجب من رد ابي بكر الصديق رضي الله عنه على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فيه آآ في صلح حديبية عمر يقول يا رسول الله اسمع الحق؟ بلى - 00:11:21

على الباطل؟ بلى اه الم تخبرنا ان نأتي البيت؟ بيت. قال وهل اخبرتك انك تأتيه العام؟ قال لا. قال فانك اتيه ومطوف به لم يشف هذا ما عند عمر من الغيظ على المشركين الذين صدتهم حب ايضا لنفسه. صحيح - 00:11:39
فذهب الى ابي بكر برضو عشان يلقي اليه الهم الذي في صدره قال له يا ابا بكر السنا على الحق؟ قال بلى قال ليس عدون على الباطل قال اليه رسول الله حقا - 00:12:08

على بلى قال الم يخبرنا انا نأتي البيت قال وهل اخبرك انك تأتيه العام قال لا. قال فانك اتيه ومطوف عمره. نعم. الله اكبر. والله نفس الكلام الذي قاله ابو بكر الصديق هو نفس الكلام الذي قاله - 00:12:26

نبي هل هل جاء في حتى لواء انا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاللزم آآ طبعا طبعا هو كلام فقالها ابو بكر بنفسه. بالضبط كده طبعا هو في النبي صلى الله عليه وسلم قال لعمر انا رسول الله ولست اعصيه وهو ناصري - 00:12:47

ابو بكر الصديق كان قال لعمر ايتها الرجل استمسك بغرزه فانه رسول الله وليس يعصيه وهو ناصره كما قالها الحبيب صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. بعدين في ملمح راقي جدا. ان ابو بكر الصديق او عمر رضي الله عنه وارضاه لم يذهب - 00:13:06

الله يفكر كثيرا من يذهب بعد ما كلم النبي صلى الله عليه وسلم انما ستكون عند الصديق. ده صحيح يعني حتى - 00:13:26
التي ستكون ايضا على ذات تفكير الحبيب صلى الله عليه وسلم انما ستكون عند الصديق. ده صحيح يعني حتى - 00:13:42
مصداقا لما ينسب لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه كان يقول وادي حكمة اه يعني ينبغي ان اه العقلاء يضعوها نصب اعينهم. قال لا تشتكي الداء الا من تجد البرء عنده - 00:13:42

لا تشكي داءك الا لله يهعالجك لكن واحد ما فيش في ايده حاجة لك افصح نفسك ليه لماذا تقول انا عندي كزا وعندي كزا وهو متصور انك راجل مستور وراجل كوييس ومعافي يعني عندك سعة - 00:14:04

لماذا تشكي الفقر وتشكي المرض تشو الجيران تشو الكزا والناس يتتصورون انك في خير. تشكر ربنا للعبد. واحد بالك ازاي؟ فهو الانسان العاقل لا يتبرع بافشاء عوراته للناس الا من الا لرجل ناصح اذا القى اليه آآ ما يهمه يمكن ان يكون عنده العلم - 00:14:22

جميل جدا. اي نعم. شيخنا استاذنا في لمحه اخيرة ان هو ابو بكر رضي الله عنه وارضاه وقبله الحبيب صلى الله عليه وسلم لما قال او قال فالزم غرزي وان الله لن يضيعني. وقالها ابو بكر الصديق رضي الله عنه بعده انما يحملونه على - 00:14:43

مسألة آآ الامثال وانما يكون الحب الحقيقي او يكون الادب الامثال. يعني هذه الكلمة كلمة الادب في الامثال تذكرني بموقف لفضيلتك شخصيا فيما يتعلق بالادب والامثال وكلامك مع الشيخ آآ - 00:15:01

انا لا اريد ان اخترل القصة ولكن اريد ان تكون يعني مفتاح لحلقتنا القادمة باذن الله عز وجل في مسألة الادب امثال لمنطلق منها في

الحلقة القادمة باذن الله اذا اذنت لنا شيخنا الحبيب. ان شاء الله. رفع الله قدرك في الدار. بارك الله فيك. جزاك الله خير. احبتنا في الله نكون بهذا قد وصلنا واياكم الى ختام - [00:15:17](#)

حلقة الليلة من برنامجكم عابر سبيل و مع شيخنا الحبيب. فضيلة الشيخ ابو اسحاق الحويني. وانتظرونا باذن الله عز وجل نتكلم عن اللادب وعن الامتثال والاكمال على نفس الطريق حتى نهياً لانفسنا ولا عابر السبيل في طريق فراغه الى الله تبارك وتعالى وحتى نلقاءكم على خير نقول لكم دمتم في طاعة - [00:15:37](#)

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيلي - [00:15:57](#)